ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Verbal Joint with Ibn Khalwah in the Book "Al- Erab of Thirty Sura from the Holy Quran"

Assistant Professor Dr. Sahera Hamada Salim

University of Tirite / College of Islamic Science

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Verbal joint
ibn khalawaih
erab
Quran kareem

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 2 Feb. 2021
Accepted 22 Feb 2021
Available online 11 May 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The Arabic language is characterized by unique characteristics and phenomena , including erab , contract , derivation , verbal joint and others

The phenomenon of verbal subscriber is an important semantic phenomenon , as it includes one word on several meanings. Therefore, the speaker can express a single word about multiple meanings and its phenomenon has been carefully cared for by linguists and fundamentalists from an early age and they have classified works. This study has been inferred from the study of the verbal joint in the book of "erab thalatheen surah min al quran al kareem by ibn khalawaih (370 AH), as the words that ibn khalawaih mentioned as a verbal subscriber were mentioned and their multiple meanings were mentioned .and they were arranged according to the alphabet.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.06

المشترك اللفظي عند ابن خالويه في كتابه إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

أ.م.د. ساهرة حمادة سالم/ جامعة تكريت/ كلّية العلوم الإسلامية

الخلاصة:

تتميز اللغة العربية بخصائص وظواهر فريدة، منها: الإعراب والترادف، والتضاد والاشتقاق والمشترك اللفظي، وغيرها.

وتعد ظاهرة المشترك الفظي من الظواهر الدلالية المهمة، إذ يشتمل اللفظ الواحد على عدة معانٍ، فيكون بإمكان المتكلم التعبير بكلمة واحدة عن مدلولات متعددة. وقد حظيت هذه الظاهرة بعناية اللغويين والأصوليين منذ وقت مبكر، وصنفوا فيها المصنفات.

وقد تم خلال هذا البحث دراسة ظاهرة المشترك اللفظي في كتاب (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) لابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، إذ تم جرد الكلمات التي ذكر ابن خالويه أنها من المشترك اللفظي، وذكر معانيها المتعددة. وقد تم ترتيبها حسب الحروف الهجائية.

المشترك اللفظي عند ابن خالويه في كتابه إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

المطلب الأول: ابن خالويه وكتابه (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم)

أولاً: لمحات عن حياة ابن خالويه

هو أبو عبدالله، الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه بن حمدان، همذانيّ الأصل، بغداديّ المنشأ، حلبيّ المسكن والوفاة[١].

لم تذكر المصادر تأريخاً لولادته، وفد إلى بغداد سنة ٣١٤هـ واتصل فيها بأئمة اللغة وعلوم الشريعة والعربية، فتلقى قراءة القرآن عن ابن مجاهد (ت:٣٢٤هـ)، وأخذ الأدب واللغة والنحو عن ابن دريد (ت:٣٢١هـ)، وأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري(ت:٣٢٨هـ)، وأخذ النحو أيضاً عن إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي المشهور بنفطويه (ت:٣٢٢هـ)، وغيرهم من الأئمة المشهورين[٢].

سكن ابن خالويه حلب وصحب سيف الدولة ابن حمدان، وأدّبَ بعضَ أولادِهِ، وقد كان بين ابن خالويه والمتنبيّ مناظرات ومفاخرات، كانت وفاة ابن خالويه سنة (٣٧٠هـ)[٣].

آثاره

لابن خالويه مؤلفات عديدة في اللغة والنحو والصرف، وقد تميزت بجودة التأليف وسعة الاطلاع، لا سيما أنّه كان مُشتهراً بعدةِ فنون، فكان عالماً بالعربيةِ، حافظاً للغات شهد له ما ترك من مؤلفات في اللغةِ والنحو والقراءات والحديث.

وفيما يلي ذِكر لبعض مؤلفات ابن خالويه على سبيل المثال لا الحصر[٤]:

١- الآفق فيما تلحن فيه العامة[٥].

٢-أسماء الأسد (مطبوع).

٣-إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (مطبوع).

٤-الألفات(مطبوع).

٥-الحجة في القراءات السبع (مطبوع).

٦-رسالة في أسماء الريح (مطبوع).

٧-شرح ديوان أبي فراس الحمداني (مطبوع).

٨- شرح السبع الطوال[٦].

٩-شرح الفصيح[٧].

١٠-كتاب البديع في القراءات[٨].

١١- كتاب الجمل في النحو (مطبوع).

١٢- كتاب ليس في كلام العرب (مطبوع).

١٣-كتاب المبتدأ[٩].

١٤-كتاب المقصور والممدود[١٠].

١٥- كتاب في غريب القرآن[١١].

١٦-مختصر في شواذ القراءات (مطبوع). وغير ذلك.

مذهبه النحوي

كان ابن خالويه متوسطاً بين مدرستي الكوفة والبصرة، أخذ النحو الكوفي عن ابن الأنباري، وتعلم النحو على مدرسة أبي سعيد السيرافي (ت:٣٦٨هـ)، لذا فإنا نراه يستعمل المصطلحات البصرية والكوفية على حدٍّ سواء كاستعماله مصطلحات: (الصرف)، و(الإجراء)، و(الخفض) و(الجر).

فكان ابن خالويه متحررَ النزعة غيرَ مُتعصبٍ لمنهجٍ معين، وكان يؤكد أنَّ اللغةَ لا تُقاس وإنما تؤخذُ سماعاً، وهي حجةٌ يؤخذُ بها ويُعتمدُ عليها.

ثانياً-كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

موضوع الكتاب

من خلال قراءة الكتاب يتّضح أنَّ موضوعَ الكتابِ هو: إعرابُ ثلاثينَ سورةٍ من القرآنِ الكريمِ، بدأ بسورةِ الفاتحةِ، ثمَّ سورةِ الطلاقِ إلى آخر القرآن الكريم، وتطرّق المؤلفُ إلى ذِكرِ بعض ما أشكل فيها من غريب وبيَّنَ بعض المسائل الصوتيةِ والصرفيةِ.

أهمية الكتاب

يُعدُّ كتابُ (إعرابُ ثلاثينَ سورةٍ من القرآنِ الكريمِ) من أمَّهات كتبِ اللغة، والإعراب، ومعاني القرآن الكريم، وتظهر فيه قدرة المؤلف على الجمع بين عدة فنون، وتميّز المؤلفُ بتذوقهِ للّغة، وحسه المرهف في فهم مفرداتها.

في الكتاب معالجة للكثير من القضايا اللغوية، كالاشتراك والتضاد، والترادف، والإبدال، والإدغام، والتثنية والجمع[١٢].

وضم الكتاب بعض القراءات القرآنية، وأشعارَ العرب، وأقوالاً لبعض علماء اللغة الأوائل كالخليل (ت:١٧٠هـ)، وسيبويه (ت:١٨٠هـ)، والفراء (ت:٢٠٧هـ)[١٣].

منهج المؤلف في الكتاب

يمكن تلخيص منهج المؤلف في كتابه فيما يأتي:

-ذكر ابن خالويه في كتابه بعض الوجوه الإعرابية للآيات القرآنية التي جعلها موضوعاً لكتابه، وذكرَ معاني بعضَ المفرداتِ وتصريفاتِها، مستشهداً على ذلك بالقراءاتِ القرآنيةِ[١٤]، والحديثِ النبوي الشريف[١٥]، وبعض أشعار العرب[١٦] ولغاتها[١٧].

-عرض ابن خالويه في هذا الكتاب لكثيرٍ من القضايا اللغوية التي لها صلة بالمعنى، لذا نجد أنّ ظاهرة المشترك اللفظي قد حظيت باهتمامٍ كبيرٍ من قبل ابن خالويه[١٨].

-كانت شخصيةُ ابنِ خالويه بارزةٌ في كتابه، ويتّضحُ ذلك من خلالِ ترجيحاتِهِ التي تتمثلُ في بعضِ عباراتِهِ ومنها: ((والاختيار عندي))، و((الذي صحّ عندي))[١٩].

-كان ابن خالويه كثيراً ما يُعلل لبعض ما يعرض عليه من مسائلٍ صوتيةٍ ونحويةٍ و لغويةٍ [٢٠].

-تجنب ابن خالويه التكرار قدر ما يستطيع، فكان إذا ذكر العلة أو المسألة في أولِ الكتابِ، ثم عرضت له في مكان آخر من الكتاب يذكر أنَّها وردت في أولِ الكتابِ بما يُغْني عن الإعادة[٢١].

-ضَمَّ الكتابُ بعض المسائل الصرفية كالتصغير والإعلال والإبدال، والتثنية والجمع وغيرها[٢٢].

-يبدو من خلال الكتاب تأثر ابن خالويه بشيخه ابن دريد، وذلك من خلال كثرة استشهاده بأقوال شيخه، فضلاً عن أنَّ الجانب اللغوي يغلب على منهج ابن خالويه في شرحه للألفاظ[٢٣].

المطلب الثاني: أولاً: ظاهرة المشترك اللفظي (التعريف والنشأة)

تعريف المشترك اللفظي

تميزت اللغة العربية بخصائص وظواهر فريدة، ومن هذه الخصائص: الإعراب، والترادف، والتضاد، والاشتقاق، والمشترك اللفظي، وغيرها.

الظاهرة التي يعني بها هذا البحث هي ظاهرة المشترك اللفظي في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه، فالاشتراك اللفظي ضرورة لا تستغني عنها أي لغة من لغات العالم؛ لأن ألفاظ اللغة تبقى محدودة مهما كثرت، في حين أنّ المعاني والأفكار متناهية لا حدود لها.

والمشترك اللفظي مما يحتاج إلى معرفية المتكلم لما فيه من السعة، إذ يمكنه إيراد بعض الأسماء المشتركة ليستعين بها على استعمال التضمين في كلامه، والمشترك اللفظي عكس الترادف.

إنَّ ظاهرة المشترك اللفظي من أكبر الظواهر اللغوية، ومعنى ذلك: ((أنَّ قدرة الكلمة الواحدة على التعبير عن مدلولات متعددة، إنّما هي خاصيّة من الخواص الأساسية للكلام الإنساني))[٢٤].

وقد حده ابن فارس: ((بأن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر))[٢٥]، وعرّفهُ السيوطي بأنه ((اللفظُ الواحدُ الدالُّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة))[٢٦]، ونقل هذا التعريف الزبيدي ووافقه، وذكر أنَّ أكثر أهل اللغة أقروا وقوعه في اللغة؛ لأن ذلك واقع في كثير من الألفاظ، وبعضهم أوجب وقوعه؛ لأن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية[٢٧].

ومن أمثلة المشترك اللفظي في كلمةٍ واحدةٍ (العين) فهي تُطلق على العينِ الباصرةِ، وعلى عينِ الماءِ، وعلى رئيسِ القومِ، وعلى الجاسوسِ، وعلى النقدِ والذهنِ، وعلى معانٍ أُخرى غير هذه المعاني.

وقد حظيت ظاهرة المشترك اللفظي بعناية اللغويين والأصوليين منذُ وقتٍ مبكرٍ، وأشاروا إلى شواهدها وصنفوا المؤلفات فيها، كان من أهمها كتاب (الأشباه والنظائر) لمقاتل بن سليمان البلخي (ت:١٥٠هـ)، وكتاب (ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد) للمبرد (ت:٢٨٥هـ)، ومن كَتَبَ في ذلك من المتأخرين ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ومن بعده السيوطي (ت:٩١١هـ) الذي ألف كتاب (معترك الأقران في إعجاز القرآن) الذي جعله للمشترك اللفظي الوارد في القرآن الكريم، وفَصّل الحديث فيه في كتاب (الإتقان في علوم القرآن)، وكان غالباً ما يستعمل لفظ الوجوه والنظائر بدلاً من لفظ المشترك اللفظي[٢٨].

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ الاشتراك يقع في الأفعال كما في (راح) بمعنى: ذهب، ورجع، والحروف مثل (مِنْ) الجارّة تكون للابتداء والتبعيض، و(الواو) للعطف والحال، ويقع في الأسماء مثل (العين) للماء، وعين الماء، وعين السحاب[٢٩].

نشأة المشترك اللفظي

١-نقل ابن سيده عن أبي علي الفارسي أنَّه ذكر أن السبب في نشأة الاشتراك في اللفظ، مع الاختلاف في معناه يرجع إلى تداخل اللغات، إذ تختلف كل قبيلة عن الأخرى في استعمال الألفاظ للدلالة عن المعاني، وعند جمع العلماء للّغة ضموا هذه المعاني بعضها إلى بعض، دون إرجاع كل معنى إلى القبيلة

التي تستخدمه، وهذه المعاني المختلفة قد انتقلت فيما بعد إلى لغة قريش، وأصبح اللفظ الواحد يُطلق على جميع هذه المعاني[٣٠]. مثل لفظة: (السِّلِيط) معناها عند عامة العرب: الزيت، وعند أهل اليمن زيت السمسم[٣١]. ولفظة: (الكوثر) بمعنى النهر، والكوثر بمعنى الغبار في لغة هذيل[٣٢].

٢-والسبب الآخر هو انتقال بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معانٍ مجازيةٍ أخرى، فقد تكون كل لفظة تُستعمل بمعنى ثُمَّ تُستعار لشيءٍ فتكثر وتغلب فتصير بمنزلة الأصل، كلفظ (العين)، فإنه يُطلق على العينِ الباصرةِ، وعلى العينِ الجاريةِ، وعلى أفضلِ الأشياءِ وأحسنها، وعلى النقدِ من الذهبِ والفضةِ، وعلى الجاسوسِ، وغيرها[٣٣].

٣-التطور الصوتي الذي يطرأ على بعض أصوات اللفظ الأصلية من حذف أو زيادة أو إبدال، فتتطابق مع كلمة أخرى أصلية لم يُصبها مثل هذا التغيير[٣٤]. ومثال ذلك كلمة (دَعَمَ)، فيُقال: دَعَمَ الشيء يدعمه إذا مالَ فأقامَهُ، والدَعْمُ القوة والمال، والدَعْمُ كذلك الطعن والرمي بشيء، وهو (دَحَمَ) بالحاء، فحدث تطور في حرف الحاء فجهر بسبب مجاورته للدال المجهورة، فقلب إلى نظيرها المجهور، وهو العين، فصارت الكلمة (دَعَمَ)، والتبست بكلمة (دَعَمَ) بمعنى قوى فنشأ من ذلك الاشتراك في هذه الكلمة[٣٥].

٤-اختلاف المعاني: قد تؤدي القواعد الصرفية إلى أنْ تتفق لفظتان متقاربتان في لفظةٍ واحدةٍ، فينشأ من ذلك تعدد في معنى هذه الصيغة، مثل: (وَجَدَ) إذا عَثَرَ على الشيء، و(وَجَدَ) عليه إذا غضب، و(وَجَدَ) به وجداً إذا تفانى في حُبِّهِ.

المشترك اللفظي بين الإنكار والإثبات

اختلف علماء اللغة في وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية، فذهبت طائفة كبيرة من العلماء إلى كثرة وروده، منهم الخليل بن أحمد، وسيبويه، والأصمعي، وأبو عبيدة معمر بن المثنى (ت:٢٢٤هـ)، وأبو علي الفارسي. قال السيوطي: ((والأكثرون على أنَّه واقعٌ؛ لنقلِ أهل اللغة ذلك في كثيرٍ من الألفاظ))[٣٦]. وقد تنبه الشيخ الطاهر ابن عاشور من المعاصرين وخصص المقدمة التاسعة من مقدمات تفسيره فقال: ((إنَّ تلك اللغة أوفر اللغاتِ مادةً، وأقلها حروفاً، وأفصحها لهجةً، وأكثرها تصرّفاً في الدلالة على أغراض المتكلم، وأوفرها ألفاظاً، . . . ومن أدق ذلك وأجدَرِهِ بأن ننبّه عليه في هذهِ المقدمةِ استعمال اللفظ المشترك في معنَيَيه أو معانيهِ دفعةً، واستعمالُ اللفظِ في معناه الحقيقي ومعناه المجازيّ معاً))[٣٧]، وذكر بعض الأمثلة لاستعمال المشترك في القرآن الكريم، ثم قال: ((وقد كان المفسرون غافلين عن تأصيل هذا الأصل، فلذلك كان الذي يرجح معنىً من المعاني التي يحتملها لفظ آيات القرآن يجعل غير ذلك المعنى ملغى، ونحن لا نتابعهم على ذلك، بل نرى المعاني المتعددة التي يحملها اللفظ بدون خروج عن جميع الكلام العربي البليغ معاني في تفسير الآية))[٣٨].

وأنكر ابن درستويه ذلك في كتابه شرح الفصيح مؤولاً أمثلته بأنْ يجعل اطلاق اللفظ في أحد معانيه حقيقة وفي المعنى الآخر مجازاً، فيقول: ((إنّما اللغةُ مَوضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالةِ على معنيين مختلفين أو أحدهما لما كان ذلك إبانة بل تعمية وتغطية، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا لعللٍ كما يجيء (فَعَلَ) و(أَفعَلَ) فيتوهم من لا يعرف العلل أنّما المعنيين مختلفين وإنْ اتفق اللفظان))[٣٩].

ومن المؤيدين لرأي ابن درستويه الدكتور إبراهيم أنيس الذي يرى أنَّ المشترك اللفظي لا يقع إلا في لفظٍ واحدٍ يؤدي إلى معنيين مختلفين كل الاختلاف، ليس بينهما أدنى ملابسة أو ارتباط، أما إذا اتضح أنَّ أحد المعنيين هو الأصل وأنَّ الآخر مجاز له فلا يصح أن يعد هذا من المشترك اللفظي[٤٠].

فالذي بظهر أنَّ المشترك اللفظي موجود في اللغة، ولا يمكن إنكاره؛ لوقوعه في العربية، وورود الأمثلة المستفيضة عليه من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والنصوص العربية، فلا سبيل إلى إنكاره.

ثانياً: المشترك اللفظي في كتاب (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) لابن خالويه

حفل ابن خالويه في كتابه (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) بظاهرة المشترك اللفظي، وقد تعددت المعاني التي أشار إليها، فمن المفردات ما له معنيان، ومنها ما له ثلاث معانٍ، ومنها أربعة، ومنها خمسة وأكثر من ذلك، ويتناول هذا البحث هذه الظاهرة بالتفصيل، وهذه بعض المواضع التي تعرض لها ابن خالويه في كتابه وقد تم ترتيب هذه المفردات حسب الترتيب الهجائي للحرف الأول من المفردة.

الأبتر

ذكر ابن خالويه أنَّ الأبتر في قوله تعالى:﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر:٣]، أنَّ مبغضك يا محمد هو الأبتر، أي لا ولد له، ثم ذكر أنَّ من معاني الأبتر: الحقير والذليل، والأبتر من الحيات المقطوع الذنب، والأبتر ذنب الفيل[٤١].

وجاء في لسان العرب أنَّ البتر: هو استئصال الشيء قطعاً، والأبتر: المقطوع الذنب من أي موضع كان من جميع الدواب. وجوّز أن يكون الأبتر هو المنقطع عنه كل خير. وذكر من معاني الأبتر: المعدم، والخاسر. والأبتر: الذي لا عروة له من الدلاء[٤٢].

الثاقب

قال ابن خالويه: ((والثاقِبُ المُضيءُ. قال أبو عُبيدة: تقولُ العربُ أثقِبْ نارَكَ أي أضئْها. وقالَ آخَرونَ: النجمُ الثاقِبُ: العالي، يُقالُ ثَقِبَ الطائِرُ إذا عَلا في الهَواءِ))[٤٣].

قال الفراء: ((الثاقِبُ المُضيء، والعرب تقول: أثقب نارك للموقد، ويقال إن الثاقب: هو النجم الذي يقال له زحل. والثاقِبُ: الذي ارتفع عن النجوم. والعرب تقول للطائر إذا الحق ببطن السماء ارتفاعاً: قد ثَقَبَ. كُلُّ ذلك جاء في التفسير))[٤٤].

وقالَ ابن فارِس: ((الثَّاءُ والقَافُ والبَاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وهُوَ أَنْ يَنْفُذَ الشَّيءُ. يُقالُ ثَقَبْتُ الشَّيءَ أَثْقُبُهُ ثَقْباً. والثَّاقِبُ في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ [الطارق: ٣]. قالوا: هُوَ نَجْمٌ يَنْفُذُ السَّماواتِ كُلَّها نُورُهُ))[٤٥].

الحنف

قال ابن خالويه: ((والحنيف ستة أشياء: المستقيم، والمعوج، والمسلم، والمخلص، والمختون، والحاج إلى بيت الله. ومن عمل بسنة إبراهيم – صلوات الله وسلامه عليه – سُمّي حنيفًا))[٤٦].

وذكر الزجاج أنَّ الأحنف: الذي تميل قدماه كل واحدة منهما بأصابعها إلى أختها، وذكر قول أم الأحنف بن قيس وكانت ترقصه:

واللهِ لولا حَنَفٌ في رِجْلِهِ

ودِقَة في ساقِهِ من هُزْلِهِ

ما كان من فِتْيانِكم مِنْ مِثْلِهِ[٤٧]

وذكر أبو عبيدة (ت:٢٠٩هـ) في مجاز القرآن أن الحنيف في الجاهلية ما كان على دين إبراهيم – عليه السلام – ثم سُمّي فيما بعد من اختتن وحجَّ حنيفاً، وسُمِّي من كان يعبد الأوثان من العرب ولم يتمسكوا فيه إلا حجَ البيت حنيفاً، وكذلك الختان، والحنيف اليوم هو المسلم[٤٨].

الدين

ذكر ابن خالويه أنَّ من معاني الدين في اللغة أشياء عدة منها ((الحسابُ والجزاءُ، تقولُ العربُ: " كما تدين تدان "، أي كما تفعل يُفعَلُ بك، قال الشاعر:

واعلمْ وأَيقِنْ أَنَّ مُلكَكَ زَائِلٌ واعلَمْ بأن كما تَدِينُ تُدانُ))[٤٩].

وذكر منها: الطاعة، ومن ذلك قوله تعالى:﴿ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾ [يوسف:٧٦]، أي في طاعته، ثم مثل لذلك بقول الشاعر[٥٠]:

لَئِنْ حَلَلْتَ بجوٍّ في بني أَسَدٍ في دينِ عَمْرٍو وحالت بيننا فَدَكُ

ومنها أيضاً الملّة، ومن ذلك قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾[آل عمران:١ ٩]، ومنها العادة، ومن ذلك قول الشاعر[٥١]:

تقولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضينِي أهذا دينُهُ أبداً ودِيني

أَكُلَّ الدهرِ حَلٌّ وارتحالٌ أما تُبقي عليَّ ولا يقيني[٥٢]

وقد ذكر ابن فارس كلاماً لطيفاً في معنى الدين، فقال: ((الدَّالُ والياءُ والنُّونُ أَصلٌ واحِدٌ إليهِ يَرْجعُ فُرُوعهُ كُلُّها. وهو جِنْسٌ مِن الانقيادِ، والذُّلِّ. فالدِّينُ: الطَّاعَةُ، يُقَال دَانَ لهُ يَدينُ دِينًا، إذا أَصحبَ وانقادَ وطاعَ. وقومٌ دِينٌ، أَي مُطيعونَ مُنقادونَ. قالَ الشَّاعرُ[٥٣]:

. . . . . وكانَ النَّاسُ إلا نَحْنُ دِينَا))[٥٤].

ثم ذكر أنَّ المدينة سُمّيت بهذا الاسم؛ لأنها تقام فيها طاعة ذوي الأمر، والمدينة أيضاً هي الأمَةُ، والعَبدُ مَدِينٌ، كأنهما أذلهما العمل. وأنَّ العادة يُقال لها دين؛ لأن النفس إذا اعتادت شيئاً سارت معه وانقادت له، ومن ذلك قول امرئ القيس[٥٥]:

كَدِينِكَ مِنْ أُمِّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بمَأْسَلِ[٥٦]

وأما قوله تعالى:﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾ [يوسف: ٧٦]، فذكر إن (الدين) يُفسر بمعنى: (في طاعته) أو يقال: (في حُكمه)، ومنه:﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة:٤]، أي يوم الحكم، وذكر أنَّ قوماً قالوا: معناه الحساب والجزاء. فكل هذه المعاني التي ذُكرت في معنى (الدين) يجمعها: ((إنه أمرٌ يُنقادُ له))[٥٧].

الذنوب

قال ابن خالويه: ((والذنوب ستة أشياء: الدلو، والنصيب، ولحم المتن، واليوم الشديد . . . والذنوب أيضًا اسم موضوع بعينه؛ قال عبيد[٥٨]:

أقفر من أهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

والذَّنُوبُ الطويل الذَّنَبِ))[٥٩].

قال الخليل: ((الذنوب: الفرس الواسع هلب الذنب، والذنوب: ملءُ دلوٍ من ماء، ويكون النصيب من كل شيء))[٦٠].

وذكر الجوهري أربعة معانٍ للذنوب، فذكر أنَّ الذنوب: الفرس الطويل الذنب، ويأتي أيضاً بمعنى: النصيب، وبمعنى لحم أسفل المتن، وبمعنى الدلو الملأى ماءً، ، وقال الفراء: الذنوب الدلو العظيمة، وقال: الذنوب: الدلو إذا كان فيها ماء[٦١].

الرب

قال ابن خالويه: ((الرّبُّ في اللغة السيد والمالك . . . و(رب): اسم مشترك، يقال: رب الضيعة ورب الدار، ولا يقال الرب بالألف واللام إلا لله تعالى))[٦٢].

وذكر الخليل أنَّ ((من ملك شيئا فهو ربه))[٦٣].

وذكر أبو بكر ابن الأنباري (ت:٣٢٨هـ) أنَّ الرب ينقسم على ثلاث أقسام: فالرب هو المالك، ويكون الرب: السيد المطاع، ومنه قوله تعالى:﴿ فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗا ﴾ [يوسف:٤١]، أي يسقي سيده، ويكون الرب: المصلح، ومنه قولهم: ربَّ الرجل الشيءَ يُربُّهُ رَبَّاً، والشيء مربوب. وأنشد الفرزدق[٦٤]:

كانوا كسائلة حمقاء إذ حفنت سلاءها في أديم غير مربوب[٦٥]

وذكر ابن فارس أنَّ الراء والباء تدل على أصول، الأول: إصلاح الشيء والقيام عليه، والآخر: لزوم الشيء والإقامة عليه، والأصل الثالث: ضمُّ الشيء للشيء، وذكر أنَّ الأصل الثاني والثالث منهما مناسبان لما قبلهما[٦٦].

الرجع

ذكر ابن خالويه أنَّ معنى الرجع: المطر، وذكر أنَّ أبا عمر حدثه عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: ((كل مطر ينبت في الأرض فهو رجع، يقال للغدير: رجع ورجعان ورجيع، ويقال: رجعت يدي وأرجعتها، ورجعت فلاناً وأرجعته))[٦٧].

وقال الفراء عند قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴾ [الطارق:١١]: ((تبتدئ بالمطر ثم ترجع به كل عام))[٦٨].

وذكر الأزهري أنَّ البعض ذكر أنَّ ذات الرجع أي: ذات المطر؛ لأنه يجيء ويتكرر. ونقل عن أبي عبيدة: الرجع في كلام العرب الماء. وأنشد قول الهذلي يصف السيف وجعله كالماء[٦٩]:

أبيض كالسيف رسوب إذا ما ثاخ في محتفل يختلي

وحكى عن الأسدي قال: يقولون للرعد رجع. وروي عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنَّه نهى أن يستنجي برجيع أو عظم، قال أبو عبيد: ((الرجيع يكون من الروث والعذرة جميعاً، وإنما سمي رجيعاً؛ لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً إلى غير ذلك))[٧٠].

الرجيم

قال ابن خالويه: ((والمرجوم في اللغة الملعون المطرود، فلعنه الله معناه طرده الله وأبعده، قال الشماخ[٧١]:

وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين
ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

. . . والرجم أيضاً القتل؛ كقوله عزّ وجلّ: ﴿لَنَرْجُمَنَّكُمْ ﴾[يس:١٨]، والرجم الشتم والرجم بالحجارة؛ ومنه رجم المحصنات والمحصنين إذا زنوا))[٧٢].

وجاء في تهذيب اللغة: الرجم: بالحجارة . . . والرجم: القتل . . . وإنّما قيل للقتل رجم؛ لأنه كانوا إذا قتلوا رجلاً رموه بالحجارة حتى يقتلوه، حتى قيل لكل رجم قتل، ومنه رجم الثيبين إذا زنيا، والرجم: السب والشتم، والرجم: اللعن . . . والرجم: القول بالظن والحدس[٧٣].

سجيل

قال ابن خالويه: ((السّجيل الشّديدُ، وقيل: حَجَرٌ وطينٌ، والأصلُ: سَنْكٌ وكَّلٌ، فَعُرِّبَ))[٧٤].

وذكر الأزهري أنَّ للناس في (سجيل) أقوالا: ((وَفِي التَّفْسِير: أَنَّهَا من: جِلَ وطين، وقيل من جِلَ وحجارة.

وقَالَ أهل اللُّغَة هذَا فارسيٌّ، والعرب لا تعرف هذَا، والَّذي عندنَا والله أعلم أَنه إِذا كانَ التَّفْسِير صَحِيحا فَهُوَ فارسيٌّ أُعْرِبَ لأَن الله قد ذكر هَذِه الحِجَارَة فِي قصَّة قوم لوط فَقَالَ: ﴿مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ [الذاريات:٣٢-٣٣] . فقد بيَّن للْعَرَب مَا عُنِيَ بِسِجِّيلٍ.

ومن كَلَام الْفرس مَا لَا يُحصى مِمَّا قد أَعْرَبَتْهُ العربُ نَحْو: جاموسٍ، وديباجٍ فَلَا أُنكر أَن يكون هَذَا مِمَّا أُعرب))[٧٥].

وذكر قولاً آخر في معنى (سجيل) فذكر أنّها من سجل أي ما كتب لهم. وذكر أنّ بعضهم يقول: دلو سجيلة أي ضخمة، والسَّجْلُ: أعظمُ ما يكون من الدِّلاءِ، وجمعه: سِجَالٌ. وذكر أنّ هذا أحسن ما مر في معنى (سجيل) عنده[٧٦].

الشواء

ذكر ابن خالويه عند إعرابه لقوله تعالى: ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [المسد:٣]، أنّ يصلى فعل مستقبل ومصدره صليا فهو صال، والشاة مصلية، وأجاز الفراء: شاة مصلاة، وذكر ابن خالويه أنّه ((يقال للشواء: الصلاء، والمضهب، والرشراش، والروذق، والمشنط، والمرموض، والرميض، والمحنوذ، والحنيذ، والسويد، والمحسوس، والمحاش، والسحساح، والأنيض، والمغلس، والمخدع، كله الشواء)).

وذكر الأزهري أنَّ الحنيذ يقال للشواء الذي لم يبالغ في نضجه، وفي رواية أخرى يقال للشواء الذي يقطر ماؤه وقد شوي[٧٧]. وذكر في موضع آخر من كتابه أنَّ الرودق هو الشواء[٧٨]، وكذلك المشنط[٧٩]، وذكر في أسمائه أيضاً الكيش، والمرموض[٨٠]، والعليس[٨١]، وذكر صاحب اللسان من أسماء الشواء الكشيء وهو الشواء المنضج[٨٢]، والرودق، والمصهب[٨٣]، والملهوج من الشواء الذي لم يتم

نضجه[٨٤]، والمرمد من الشواء الذي يوضع في الجمر[٨٥]، والحنيذ من الشواء النضيج[٨٦]، والعليس الشواء السمين[٨٧]، والمرموض: الشواء الكبيس[٨٨]، والخميط[٨٩]، والمشنط[٩٠]، والرجيع: الشواء يسخن ثانية[٩١].

الصيف

قال ابن خالويه: ((والصيف في اللغة هو القيظ، والصيف مصدر صاف يصيف صيفًا. وشتا يشتو شتوا، قال أبو دلف في ذلك[٩٢]:

وإنّي امرؤٌ كِسْرَويُّ الفِعالِ أصيفُ الجِبالَ وأشتوا العِرَاقَا

ويقال: أصاف الرجل إذا ولد له بعد الكبر، وولده صيفيون، فإذا ولد له في الشبيبة فولده ربعيون))[٩٣].

ثم ذكر أنَّ ((الصيف أيضاً مطر الصيف؛ يقال: رأيت في الصيف صيفاً أي مطراً في هذا الوقت، وهو الصيف أيضا بالتشديد. والصيف أيضًا مصدر صاف السهم عن الهدف إذا مال عنه يصيف صيفا، وكذلك ضاف، وجار، ومال، وعدل، وجاض، كله بمعنى))[٩٤].

ثم ذكر قول الشاعر[٩٥]:

كُلَّ يَومٍ ترمِيه منها بِسَهْمٍ فَمصيبٌ أوْ صَافَ غَيْرَ بَعيدِ

وذكر ابن فارس أنَّ الصيف هو الفصل المعروف، وكذلك المطر الذي يأتي فيه أيضاً يسمى (صيف)، والصيفيون أولاد الرجل بعد كبره، وصاف السهم يصيف صيفا مال[٩٦].

وذكر صاحب لسان العرب هذه المعاني نفسها في معنى الصيف، وأضاف أنَّ الصيف يقال لأنثى البوم[٩٧].

العين

قال ابن خالويه: ((والعينُ ثلاثون شيئاً قد أفردنا لها كتاباً، منها العَينُ خِيارُ كل شيء، والعين الجاسوسُ، والعين الدِّينارُ، وعين الميزانِ، وعين الميزان، وعين الإنسان، وعين الماء وعين الرَّكَّية، والعين مطرٌ يقيم أياماً لا يُقْلِعُ، والعين سحابةٌ تنشأُ من قبل العين، يعني من القبلة))[٩٨].

وذكر الخليل أن ((العين الباصرة لكل ذي بصر، وعينُ الماءِ، وعين الركية، والعين من السحاب ما أقبل عن يمين القبلة، وذلك الصقع يسمى العين، يقال نشأت سحابة من قبل العين فلا تكاد تخلق، وعَيْنُ الشّمس: صيخدها. ويقال لكلّ رُكْبَةٍ عينانِ كأنّهما نُقرتان في مُقَدّمها. والعَينْ: المال العتيد الحاضر . . . والعَيْنُ: المَيْلُ في الميزان، تقول: أَصْلِحْ عَيْنَ ميزانِك. والعَيْنُ الذي تبعثه لتجسُّسِ الخبر، ونسميه العربُ ذا العُيَيْنَتَيْنِ))[٩٩].

وذكر ابن فارس أن ((العَينُ والياءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحدٌ صحيحٌ يدُلُّ على عُضْوٍ بِهِ يُبْصَرُ ويُنْظَرُ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ، وَالأَصلُ في جميعِهِ ما ذكرنَا))[١٠٠].

الماعون

قال ابن خالويه: ((والماعونُ الطاعةُ، والماعونُ الزكاةُ، والماعونُ الماءُ، والماعونُ المالُ، والماعونُ الدلو، والقداحةُ، والفأسُ، والنارُ، والملحُ، وما أشبه ذلك من المحلات. وإنما سميت المحلات ماعوناً؛ لأن المسافرَ إذا كانت معه هذهِ الأشياءُ حَلَّ حيثُ شاءَ.

قال الراعي:

قومٌ على الإسلامِ لمّا يمنَعوا ماعُونَهُم ويُضَيِّعوا التَّهليلا))[١٠١].

وذكر أبو بكر الأنباري بسنده عن يونس بن حبيب أنه قال: ((الماعونُ في الجاهليةِ: كُلُّ عَطيةٍ ومنفعةٍ))[١٠٢]. واحتج بقول الأعشى[١٠٣]:

بأجودَ منه بماعونِهِ إذا ما سماؤهم لم تُغِمْ

وذكر الفراء أن ((الماعُونَ : المعروف كُلِّه حتى ذَكَرَ القصعة، والقدر، والفأس))[١٠٤]، ثم ذكر أن معنى الماعون في الإسلام الزكاة[١٠٥]، وقال: ((وسمعتُ بعضَ العرب يقول: الماعُونُ: هو الماءُ، وَأَنشَدني فيه:

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبّاً))[١٠٦]. صبيرة: سحابة[١٠٧].

النجم

قال ابن خالويه: ((وقيلَ النجمُ ها هُنا الثُّريا، فأمَّا قولهُ: ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [النجم:١]، فمعناه: والقرآنُ إذا نَزَلَ. وأمّا قولهُ: ﴿ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴾ [الرحمن:٦]، فالنجم ما نَجَمَ مِن الأرضِ أي ظَهَرَ مما لا يقومُ على ساقٍ. وقولهُ: ﴿ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴾ [النجم:١٦] يعني: الجدى والفرقدين))[١٠٨].

جاء في مقاييس اللغة أنَّ (((نَجَمَ): النُّونُ والجيمُ والميمُ أَصلٌ صَحيحٌ يَدلُّ على طُلُوعٍ وظُهُورٍ. ونَجَمَ النَّجْمُ: طَلَعَ. ونَجَمَ السِّنُّ والقَرْنُ: طَلَعَا))[١٠٩].

النفس

قال ابن خالويه عند قوله تعالى: ﴿ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴾ [الطارق:٤]: ((والنّفسُ الدّمُ، والنّفسُ الدِماغُ. فأمّا قولُهُ عزّ وجَلَّ: ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾ [النساء:١]، فالنّفسُ ها هُنا آدمُ- صلّى اللهُ عليهِ وسَلَم- وإنمّا أُنِثَتْ للفظِ لا للمعنى))[١١٠].

وقال الجوهري (ت:٣٩٣هـ): ((النَفْسُ: الروحُ. يُقَالُ: خَرَجَتْ نَفْسُهُ . . . والنَفْسُ: الدّمُ. يُقالُ: سالَت نَفْسُهُ. وفي الحَديثِ: " ما ليس له نَفْسٌ سائِلَةٌ فإنَّه لا يُنَجِّسُ الماءَ إذا مات فيه ". . . والنَفْسُ: العينُ. يُقالُ: أصابت فُلاناً نَفْسٌ))[١١١].

(١) ينظر: الفهرست١١٢، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٣٠، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٣٠/٣، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣٥٩/١، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ١٧٨/٢.

(٢) ينظر: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٣٠/٣.

(٣) ينظر: الفرست١١٢.

(٤) ذكر الدكتور محمود جاسم درويش قائمة طويلة ومفصلة لمؤلفات ابن خالويه في كتابه (ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتاب شرح مقصورة ابن دريد)، فمن أراد الاستزادة عليه مراجعة هذا الكتاب ٣٣.

(٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٣٦/٣.

(٦) معجم الأدباء١٠٣٦/٣.

(٧) معجم الأدباء١٠٣٦/٣.

(٨) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٣٠، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٣٦/٣.

(٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٣٦/٣، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣٦٠/١.

(١٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٣٦/٣، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣٦٠/١.

(١١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٠٣٦/٣.

(١٢) ينظر: إعرابُ ثلاثينَ سورة من القرآنِ الكريمِ ٢١، ٢٧، ٦٩، ١٠٢، ١٩٧.

([١٣]) ينظر: إعرابُ ثلاثينَ سورة من القرآنِ الكريمِ ٦٥، ٦٩، ٧٣.

([١٤]) ينظر: المصدر نفسه ١٨، ١٩، ٢٣، ٣٥.

([١٥]) ينظر: المصدر نفسه ١٠١، ١٢٩.

([١٦]) ينظر: المصدر نفسه ٤، ٩، ١٠، ٢٥، ١١٢.

(١٧) ينظر: المصدر نفسه ٢٥.

(١٨) ينظر: قضايا المشترك اللفظي التي تناولها ابن خالويه خلال البحث.

(١٩) ينظر: إعرابُ ثلاثينَ سورة من القرآنِ الكريمِ ٣٣، ٦٧، ٩٨.

(٢٠) ينظر: المصدر نفسه ٣٣، ٦٧، ٦٨.

(٢١) ينظر: المصدر نفسه ١٣٣.

(٢٢) ينظر: المصدر نفسه ٥٣، ٦٣، ٩٥، ١٩٦.

(٢٣) ينظر: المصدر نفسه ٧٤، ٨٢، ٩٧، ١٠٩، ١١٣، ١٢٦، ١٣٣.

(٢٤) دور الكلمة في اللغة ١١٤.

(٢٥) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ٢٠٧.

(٢٦) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢٩٢/١.

([٢٧]) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس ٢٥/١.

([٢٨]) ينظر: الإتقان في علوم القرآن ٧٦/٢، ١٤٤/٢.

([٢٩]) ينظر: المشترك اللفظي عند القدماء والمحدثين تعريفه ومقدمته . . . ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها٢٩٣/١ وما بعدها.

(٣٠) ينظر: المخصص لابن سيده ٢٥٩/١.

([٣١]) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٣٠١/١.

([٣٢]) ينظر: المنجد في اللغة ٣٢٦.

([٣٣]) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٧١.

([٣٤]) ينظر: علم اللغة بين القديم والحديث ٢٣١-٢٣٢.

([٣٥]) ينظر دراسات في علم اللغة ٥٠.

([٣٦]) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢٩٢/١.

([٣٧]) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»٩٨/١.

([٣٨]) المصدر نفسه ٩٨/١-١٠٠.

([٣٩]) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٣٠٣/١.

([٤٠]) ينظر: دلالة الألفاظ ٢١٣، المشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن ١٥.

(٤١) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٢١١.

(٤٢) ينظر: لسان العرب ٣٨/٤-٣٩، مادة (بتر).

(٤٣) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٤١.

(٤٤) معاني القرآن للفراء ٣٧٦/٣.

(٤٥) معجم مقاييس اللغة ٣٨٢/١.

(٤٦) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٤٦.

(٤٧) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢١٤/١.

(٤٨) ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٨/١.

(٤٩) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٢٤.

(٥٠) البيت لزهير بن أبي سلمى كما في جمهرة أشعار العرب ١٦، والكامل في اللغة والأدب ٢٥٩/١، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢٢٤/٢.

(٥١) البيت للمثقب العبدي كما في المفضليات للمفضل الضبي ٢٨٨، وكتاب الألفاظ لابن السكيت ٤٥٩، والكامل في اللغة والأدب ٢٥٩/١.

(٥٢) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٢٤-٢٥.

(٥٣) البيت بلا نسبة في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢٢٠٨/٤، ومجمل اللغة ٣٤٢، ونسبه الزمخشري للمفضل وصدره:

ديوم الحزن إذا حشدت معد . . . . . .

ينظر: أساس البلاغة ٣٠٦/١.

(٥٤) معجم مقاييس اللغة ٣١٩/٢.

(٥٥) ديوان امرؤ القيس ٢٥، وينظر: شرح المعلقات التسع ١٢٦.

(٥٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣١٩/٢.

(٥٧) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣١٩/٢.

(٥٨) هو عبيد بن الأبرص، والبيت نسبه له ابن سلام في طبقات فحول الشعراء ١٣٩/١، وبلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم ٢٣٣/٤.

(٥٩) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٢٦.

(٦٠) العين ١٩٠/٨.

(٦١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ١٢٨/١-١٢٩، مادة (ذنب).

(٦٢) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

(٦٣) العين ٢٥٦/٨، وينظر: جمهرة اللغة ٦٧/١.

(٦٤) ديوان الفرزدق ٢٤/١.

(٦٥) ومعنى السائلة: التي تصفي السمن، والأديم الجلد، ينظر: الزاهر في معاني كلام الناس ٤٦٧/١.

(٦٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣٨١/٢-٣٨٣.

(٦٧) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٥١.

(٦٨) معاني القرآن للفراء ٢٥٥/٣.

(٦٩) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

(٧٠) تهذيب اللغة ٢٣٤/١.

(٧١) ديوان الشماخ ٣٢٠.

(٧٢) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٨.

(٧٣) ينظر: تهذيب اللغة ٤٨/١١.

(٧٤) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم١٩٤.

(٧٥) تهذيب اللغة ٣١٠/١٠.

(٧٦) تهذيب اللغة ٣١٠/١٠، وينظر: لسان العرب ١٩٤٦/٣، مادة (سجل).

(٧٧) ينظر: تهذيب اللغة ٢٦٩/٤.

(٧٨) ينظر: المصدر نفسه ١٧٨/٧.

(٧٩) ينظر: المصدر نفسه ٢١٥/١١.

(٨٠) ينظر: المصدر نفسه ٢٥/١٢.

(٨١) ينظر: المصدر نفسه ٥٩/٢.

(٨٢) ينظر: لسان العرب ١٣٨/١.

(٨٣) ينظر: المصدر نفسه ٥٣٤/١.

(٨٤) ينظر: المصدر نفسه ٥٢٣/٢.

(٨٥) ينظر: المصدر نفسه ١٨٥/٢.

(٨٦) ينظر: المصدر نفسه ٤٨٤/٣.

(٨٧) ينظر: المصدر نفسه ١٤٦/٦.

(٨٨) ينظر: المصدر نفسه ١٦٢/٧.

(٨٩) ينظر: المصدر نفسه ٢٩٦/٧.

(٩٠) ينظر: لسان العرب ١٣٧/٧.

(٩١) ينظر: المصدر نفسه ١١٧/٨.

(٩٢) البيت في العقد الفريد لابن عبد ربه ٣٩/٢، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٣٣.

(٩٣) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٩٧-١٩٨.

(٩٤) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٩٨.

(٩٥) البيت لأبي زبيد الطائي في غريب الحديث لابن سلام ١٩/١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٩٤/١، وتهذيب اللغة ١٧٦/١٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣٩٦/٢.

(٩٦) ينظر: مجمل اللغة ٥٤٧/١.

(٩٧) ينظر: لسان العرب ٢٠٠٢٠٣/٩، مادة (صيف).

(٩٨) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٧١.

(٩٩) العين ٢/٢٥٥-٢٥٦.

(١٠٠) معجم مقاييس اللغة ٤/١٩٩.

(١٠١) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٢٠٨.

(١٠٢) الزاهر في معاني كلمات الناس ١/٣١٢.

(١٠٣) البيت في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٦/٢٢٠٥، والزاهر في معاني كلمات الناس ١/٣١٢، ولسان العرب ١١/٧٠٤.

(١٠٤) معاني القرآن للفراء ٣/٢٥٩.

(١٠٥) ينظر: معاني القرآن للفراء ٣/٢٥٩.

(١٠٦) معاني القرآن للفراء ٣/٢٥٩.

(١٠٧) ينظر: الإبانة في اللغة العربية ٤/٣١٠.

(١٠٨) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٤١.

(١٠٩) معجم مقاييس اللغة ٥/٣٩٦، (نجم)، وينظر: لسان العرب ١٢/٥٦٨ (نجم).

(١١٠) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٨٦.

(١١١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣/٩٨٤.

- Al-Ebana Al-Loga Al-Arabia, Abu Al-Mundhir Salamah Bin Muslim Bin Ibrahim Al-Sahari Al-Awtbi (Al-Omani Al-Ibadi) (d: 511 AH), Investigation: Dr. Abdul Karim Khalifa, d. Nusrat Abdel-Rahman, d. Salah Jarrar, d. Mohammed Hassan Awad, d. Jasser Abu Safiya, Ministry of National Heritage and Culture - Muscat - Sultanate of Oman, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.

-Al-Etkan fi Olom Al-Quran: Abd Al-Rahman Bin Abe Bakr jalal Adeen Al- Sauoti (d:911AH), Investigation: Mohamed Abo Al Fadel Ibrahim, Al- Haea Al Masrea lel kitab, Ejabt, 1493ah-1974am.

-Asas Al-Balaghah , Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d: 538 AH), investigation: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD

-Inbaa al Ruwah ila Anbaa Al Nuhat, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf al-Qafti (d: 646 AH), investigation by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo-Arab Republic of Egypt, and the Foundation for Cultural Books, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1406 AH 1982 AD

-Taj Al-Aroos fi Jawahir Al Qamoos , Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Faidh, called Mortada, Al-Zubaidi (d: 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hidaya, d. I, d. T

-Al- Tahreer wa Al- Tanweer: “Tahrer Al-Mana Al- Sadeed wa Tanwer Al-Aqel Al- Jadeed min Tafser Al-Kitab Al Majeed”, Muhammad Al-Tahir Bin Muhammad Bin Muhammad Al-Tahir Bin Ashour Al-Tounsi (d .: 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AH

-Tahtheeb Al lughah, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Herawi, Abu Mansour (d: 370 AH), investigation: Muhammad Awad Marib, Dar Ehyaa Al-Tourath Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2001 AD

-Al- Tanbeeh wa Al- Eshraf , Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein bin Ali Al-Masoudi (d: 346 AH), correction: Abdullah Ismail Al-Sawy, Dar Al-Sawy, Cairo - Arab Republic of Egypt,d

-Jamharat Ashaar Al-Arab , Abu Zaid Muhammad bin Abi Al-Khattab al-Qurashi (d: 170 AH), achieved and controlled and further explained: Ali Muhammad al-Bajadi, Nahdat Masor lil Tebaa , publishing and distribution,

-Jamharat Al Lughah , Abu Bakr Muhammad bin Al Hassan bin Dureid Al-Azadi (d: 321 AH), investigation: Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Alam for millions, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1987 AD

-Dirasat fi Elm Al lughah, d. Kamal Muhammad Bishr, Dar Al-Maarif - Egypt, 1969

-Dalalat Al alfadh, d. Ibrahim Anis, the Egyptian Anglo Library - Arab Republic of Egypt, 5th floor, 1984 AD

--Diwan Emriaa Al Qais, the emir of Al-Qais bin Hajar bin Al-Harith Al-Kindy, from the Bani Akl Al-Marar (d: 545 AD), taken care of by: Abd al-Rahman Al-Mastawi, Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 2 nd edition, 1425 AH - 2004 AD

-Al-Zahir fi Many Kalimat Al –Nas, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, Abu Bakr al-Anbari (d: 328 AH), investigation: d. Hatem Saleh Al-Damen, Mouasasat Al-Resala - Beirut, 1st edition, 1412AH-1992 AD

-Sharh Abyat Sibawayh, Yusef bin Abi Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Abu Muhammad Al-Serafi (d: 385 AH), investigation: Dr. Muhammad Ali Al-Rayh Hashem, revised by: Taha Abdel-Raouf Saad, Library of Azhar Colleges, Dar Al-Fikr lil Tebaa, publishing and distribution, Cairo - Egypt, 1394 AH - 1974 AD

-Sharh Al- Mualaqat Al-Tisaa, attributed to Abu Amr Al-Shaibani (d: 206 AH) and its percentage is not correct, Al-Alami Foundation for Publications, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD

-Al Shiir wa Al Shuaraa, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (d: 276 AH), Dar Al-Hadith, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1423 AH

-Al Sahibi fi Kalam Al Arab wa Masaailiha wa Sunan Al Arab fi Kalamiha, Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (d: 395 AH), Muhammad Ali Baydun, 1st edition, 1418 AH-1997 CE

-Al- Sihah Taj Al Lughah wa Sihah Al Arabia, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohary Al-Farabi (d: 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Alam for millions, Beirut - Lebanon, 4th edition, 1407 AH - 1987 CE

-Tabaqat Fuhool Al Shuaraa, Muhammad bin Salam bin Ibn Ubayd Allah al-Jamhi loyalty, Abu Abdullah (d .: 232 AH), investigation: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al Madani - Jeddah. D

--Al Iqd Al-fareed, Abu Omar, Shihab al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabu Ibn Habib Ibn Hadeer bin Salem known as Ibn Abd Rabbu Al-Andalusi (d: 328 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1404 AH

-Elm Al- Lughah bain Al Qadeem wa Al- Hadeeth, d. Atef Madkour, Dar Faggala, Egypt, 1986

-Kitab Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d: 170 AH), investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal and Library, d. I, d

-Gharib Al- Hadith , Abu Ubaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (d: 224 AH), investigation: d. Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Daerat Al-Maaref Ottoman Printing Press, Hyderabad-Deccan, 1st edition, 1384 AH - 1964 CE

--Al-Fihrist, Abu al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad al-Warraq al-Baghdadi al-Mu'tazili, a Shiite known as Ibn al-Nadim (d: 438 AH), investigation: Ibrahim Ramadan, Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1417 AH - 1997 AD

--Al-Kamil fi Al -Lughah wa Al-Adab: Muhammad Bin Yazid Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas (d: 285 AH), Investigation by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Arab Republic of Egypt, 3rd edition, 1417 AH - 1997 AD

-- Erab Thalatheen Surah min Al-Quraan Al- Karim, Abu Abdullah al-Hussein bin Ahmed, Ibn Khalweh (d: 370H), printed by the Department of the Ottoman Circle of Knowledge - Hyderabad Deccan, 1360 AH - 1941AD

-Kitab Al- Alfadh (the oldest glossary of meanings), Ibn al-Sakit, Abu Yusuf Ya`qub ibn Ishaq (d: 244 AH), investigation: d. Fakhr Al-Din Kabawa, Library of Lebanon Publishers, 1st edition, 1998 AD

-Lisan Al- Arab , Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa’afi al-Afriqi (d .: 711 AH), Dar Sader, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1414 AH

--Majaz Al- Quran, Abu Ubaidah Muammar bin Muthanna al-Taymi al-Basri (d: 209 AH), investigation: Muhammad Fawad Szabin, Maktabat Al-Khanj ,i Cairo - Arab Republic of Egypt, 1381 AH

-Mulamal Al- Lughah: Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (d .: 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Mouasasat Al- Risala , Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1406 AH - 1986

-Al Mukhassas, Abu Al-Hassan Ali Bin Ismail Bin Sidah Al-Mursi (d: 458 AH), Investigation: Khalil Ibrahim Brahfal, Dar Ehyaa Al-Tourath Al Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1417 AH 1996 AD

-Al Muhkam wa Al Muheet Al Aadham , Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah al-Mursi (d: 458 AH), investigation: Abd al-Hamid Hindawi, Dar Al-Kotob Al_elmeaa, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1421 AH-2000 CE

-Al Muzhir fi Uloom Al- Lughah wa Anwaiihah, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d: 911 AH), investigation: Fouad Ali Mansour, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1998 AD

-Maany Al-Quran, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Mansoor al-Dailami al-Fur (d .: 207 AH), investigation: Ahmed Yusef al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Al-Dar Al-Masrea Authorship and Translation - Egypt, 1st edition

-Muujam Al Odabaaa= guiding the Arab to know the writer, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi (d: 626 AH), investigation: Ehsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1414 AH - 1993 AD

-Muujam Maqayees Al Lughah , Ahmed bin Faris bin Zakaria Al Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d: 395 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1399 AH - 1979 AD

-Al Mofdhaliyat, my favorite bin Muhammad bin Ali bin Salem al-Dabi (d.: about 168 AH), investigation and explanation: Ahmed Muhammad Shaker and Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Maarif, Cairo - Egypt, 6th edition, d. T

-Almunjed fi Al Lughah (the oldest comprehensive lexicon of verbal subscriber), Ali bin Al-Hassan Al-Hinai Al-Azadi, Abu Al-Hassan nicknamed “Kara'a Al-Naml” (d: after 309 AH) Egypt, 2nd edition, 1988 AD

--Nozhat Al-Alba fi Tabakat AlOdaba, Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaidullah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (d: 577 AH), investigation: Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa - Jordan, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.

--Wafiyat Al Aayan , Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Erbeli (d: 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut - Lebanon, I 1-3 1900 CE.